

داخلية الانقلاب تواصل منع الزيارة عن المحامية هدى عبد المنعم رغم تدهور صحتها



الأربعاء 28 سبتمبر 2022 08:45 م

كشفت فدوى خالد، ابنة المحامية الحقوقية عضوة مجلس حقوق الإنسان سابقاً، هدى عبد المنعم، عن استمرار منعهم من زيارتها في سجن النساء بالقناطر، رغم تدهور حالتها الصحية التي تظهر عليها كلما يشاهدونها في جلسات المحاكمات فقط.

وقالت ابنة هدى عبد المنعم إنها ووالدها توجهتا لزيارتها قبل يومين، وبعد التفتيش والخضوع للإجراءات الأمنية والانتظار مطولاً في ساحات انتظار سجن القناطر للنساء، قيل لهما "لا يوجد لكما زيارة".

كانت آخر جلسة محاكمة ظهرت فيها هدى عبد المنعم منقولة بسيارة إسعاف يوم 20 سبتمبر الجاري، وتم التأجيل لجلسة 15 أكتوبر المقبل، في القضية 1552 لسنة 2018 حصر أمن الدولة، حيث قررت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات أمن الدولة طوارئ المنعقدة بمجمع محاكم طرة، تأجيل محاكمة أعضاء التنسيق المصرية للحقوق والحريات، والمحامية الحقوقية، هدى عبد المنعم، وعائشة الشاطر، ابنة المهندس خيرت الشاطر، نائب المرشد العام وزوجها، لاستكمال سماع مرافعة الدفاع.

وكانت محكمة جنايات أمن الدولة العليا طوارئ، برئاسة المستشار محمد سعيد الشربيني، عقدت أولى جلسات القضية التي تضم 31 متهماً، بعدما أحال المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول لنيايات أمن الدولة العليا، في 23 أغسطس الماضي، أوراق القضية إلى محكمة جنايات أمن الدولة طوارئ.

هدى عبد المنعم محامية حقوقية ومدافعة عن حقوق الإنسان في مصر، متزوجة من خالد بدوي، ولديهما أربع بنات، وتبلغ من العمر 63 عامًا، كانت تعمل سابقاً بالمجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، وكانت عضوة من أعضاء مجلس النواب في 2012-2013. وعملت مستشارة لدى المفوضية المصرية للحقوق والحريات، كما عملت على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك حوادث الإخفاء القسري في مصر.

وعملت كذلك كمتحدثة رسمية باسم ائتلاف النساء الثورات في مصر، وهي مجموعة كانت تعارض الانقلاب العسكري على الرئيس الشهيد محمد مرسي. وعملت أيضاً مستشارة قانونية للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، برئاسة شيخ الأزهر أحمد الطيب، كما مثلت مصر في مؤتمرات ذات صلة بالاتفاقيات والإعلانات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة والطفل.

وألقت سلطات الانقلاب القبض عليها في نوفمبر 2018، حيث اتهمتها النيابة العامة بالانتماء إلى منظمة إرهابية وتمويلها والتخريب على الإضرار بالاقتصاد الوطني. ولم تعرف أسرته أو محاميها مكان وجودها من 2 ديسمبر 2018 إلى 14 يناير 2019.

وأدرجت سلطات الانقلاب هدى عبد المنعم في قائمة الممنوعين من السفر منذ عام 2013، نظراً لانتمائها لجماعة الإخوان المسلمين.

وتعاني هدى عبد المنعم من تجلط دموي في الأوردة الدموية، وهي حالة تسبب تخثر الدم في أحد أوردة ساقها، والذي يحد من حركتها، ويتطلب علاجاً منتظماً. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تتناول أدوية للضغط المرتفع الذي يجعلها تفقد توازنها في كثير من الأحيان.

